

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين. وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ حفظه الله المعوقات عن طلب العلم. المعوق الاول فساد النية. بسم الله

- 00:00:00

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانه سبق معنا ان هذا الكتاب كتاب نافع جدا ومفيد ومن ميزته انه عبارة عن فصول عبارة عن فصول متنوعة ثم - 00:00:30

قصيرة اه وهذا مما يجعل الانسان يركز وايضا يبعد الملل. ثم سبق ايضا ان ان الشيء ان قلنا ان الشيخ حفظه الله قد تكلم عن المعوقات وهي المثالب يعني تصفية ثم التحلية. التحلية من الاشياء السيئة ثم التحلية بالاشياء الطيبة وهذا ان شاء الله تعالى ما سوف يكون. والمعوقات عن طلب العلم هي - 00:00:50

الاشياء التي تمنع الانسان اما عن تحديد العلم او عن طلب العلم. كيف هذا؟ نقول اما ان يطلب لك ما يحصل ما يبارك له في او انه ايضا ما يطلب العلم. كل هذا ان شاء الله تعالى سوف فيه. واول هذه المعوقات هو فساد النية. والنية محله - 00:01:20

القلب وهذا ضروري جدا ان الانسان تكون نيته حسنة في طلب العلم. وذلك ان العلم عبادة عظيمة جدا بل هي مفتاح كل خير. ولعل هذا هو الحامل للبخاري رحمه الله - 00:01:40

على ان ابتداء كتابه الصحيح بحديث النية. حديث ان من الاعمال بالنيات من اجل ان ينبه طالب العلم والقارئ لكتابه المسلم عموما على تصحيح النية في طلب العلم. نعم. قال حفظه الله المعوق الاول فساد النية - 00:02:00

والنية هي ركن العمل واساسه. واذا تخللها خلل او دخن فان العمل يعتريه من الخلل والدخن بقدر بقدر ما يعتري النية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ - 00:02:20

انا فالنية ركن كما سبق والبيت لا يبتنى الا باعمدة ولا عماد اذا لم تبني اركان فاذا اكانت النية مصحوبة بشيء من فاذا كانت النية مصحوبة بشيء من اللوث على اختلاف انواعه من حب - 00:02:40

تصدر او حب شهوة او تسنم مجالس. فان هذا كفيل بان يكون حاجزا منيعا في طريق صاحب تلك النية والنية يعتريها ما يعتريها. لكن والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان - 00:03:00

الله لمع المحسنين. وهذه الاية بشارة لمن اصلح نيته وجاهد نفسه على دفع ما يعتري القلب من حب الشهوة وحب الرياء والتسميع ان الله عز وجل يفتح عليه ويعينه ويخلص نيته. نعم. وسفيان - 00:03:20

رحمه الله على ورعه وجلالة قدره يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي. واذا كان هذا الامام الثوري فما بالك بنا نحن؟ فلذلك ينبغي ان يكون الواحد منا متجردا في طلبه للعلم لا يريد بذلك الا وجه - 00:03:40

الله عز وجل فان صاحبت فان صاحب النية ما صاحبها من تلبيس ابليس فان هذا ليس بغريب انما الغريب والعجيب ان يستمرئ صاحبها بقاء تلك اللوثات في نيته فلزاما عليه ان يجاهدها وان يحارب ذلك اللوث - 00:04:00

دخن ما استطاع الى ذلك سبيلا ولا يفترن او ييأسن وليقرأ ما ذكر اهل العلم عن انفسهم فهذا القطني ابو الحسن علي ابن عمر ايش؟ فهذا ايش؟ فهذا الدار قطني لا مركب الدار - 00:04:20

اراء قطنية فهذا الدار قطني ابو الحسن علي ابن عمر امير المؤمنين في الحديث يقول رحمه الله ان العلم لغير الله فابي ان يكون الا

لله. يفسر بعضهم هذه المقالة بانه كيف هذا؟ كيف يكون طلبا لغير الله - 00:04:40

ليكون لله. المعنى ان هذا الدارقطني في صغره طلب العلم اما مشاكلة او لان اياه قال رح احفظ او ما اشبه ذلك او شاف الناس يطلب منه فطلب ما كان فيه نية ثم مع الايام والليالي صحت النية وازدانت - 00:05:00

اختلاط الله عز وجل فكان ما كان. والدار القطني رحمه الله هذا حافظ. وكان ممن ذكر انه يحفظ من اول مرة البخاري رحمه الله هذا مشتهر عنه لكن ايضا الدار القطني كان يحفظه من اول مرة. وقد ذكروا انه كان في اه احد مجالس العلم كان يكتب - 00:05:20
وكان من شأن من شأن اهل العلم انهم كانوا يسمعون ثم يكتبون بعد ذلك. فكان هالدار قطني يسمع ويكتب فقال له من بجانبه؟ انت ما يصح سماعك لانك ما تركز مع الشيخ. قال ماذا؟ قال لا تكتب اسمع. قال ماذا املني الشيخ؟ - 00:05:40

حديث قال ثمانية عشر حديث قال خذها فاعطاها كلها مرت وحدة يحرم اول مرة هذا من العجايب نعم مع انه من المتأخرين ليس في مصاف البخاري ومسلم بل بعدهم الطبقات التي بعدهم. نعم. يقول رحمه الله طلبنا العلم لغير الله - 00:06:00
ابى ان يكون الا لله. يفسر بعضهم هذه المقالة بان الطالب قد يكون في نفسه حظ من حب تصدر فاذا اوغل في علم وقرأ النصوص والسير وتمعن فيها وكان ممن اراد الله به خيرا رده الى رشده ولم يزد ذلك التمعن - 00:06:20

الا رجوعا الى جادة الصواب والخير. اما اذا كان ممن غلب هواه واتبع شهوته لا يلوم الا نفسه طيب ماذا انوي في طلب العلم؟ ماذا عنوي؟ في حلقة قرآن في حلقة علم في محاضرة في حضور ماذا انوي - 00:06:40

فالجواب اسمع اولاً تنوي التقرب الى الله. لان الله امرك بطلب العلم. فقال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله اعلم يعني يقينا هذا امر بالعلم. وايضا فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علماً - 00:07:00

اذا اول نية ان تنوي التقرب الى الله وامثال امره. الثاني ان تنوي طاعة النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد قال طلب العلم فريضة على كل مسلم. فليس فليس طلب العلم امراً اختيارياً. لا منها امر الضروري - 00:07:20

فيما لا يتم الايمان الا به. الامر الثالث اكتساب الاجور. ففي طلب العلم في حضور في الذهاب اليها في تكرار العلم في في البحث في الكتب في المناقشة في السؤال نفسك هذا من النية ان ترفع الجهل عن نفسك الخا - 00:07:40

تتعبد لله على بصيرة فانسان يعرف كيف يتوضأ كيف يستنشق بماذا يبدأ صفات الوضوء صفات الصلاة صفات الذكر بعد الصلاة. كم للذكر بعد الصلاة من صفة؟ وهكذا قراءة القرآن اذا تتعبد لله عز وجل - 00:08:00

الثار السادس من نية طالب العلم ان يعلم الناس قال كيف اعلم الناس الان؟ اقول انت طالب العلم المستفيد ما يعلم لكن مع الايام والليالي ثم سبحانه الله العلم هذا كالطبيب العلم هذا كالطبيب اذا كان معك انت طيب - 00:08:20

مطيب غترتك وثيابك ومرة وحدة بجنبك او جلس بجنبك يشم الطيب غصبا عنك يستفيد منك ينتفع منك فطالب العلم اللي اخلص نيته لله هذا يجذب الناس. ومن ذلك ان تدعو الناس الى حلقات العلم. حلقات تعرف ان روح للتحفيز. تعال نحضر الدرس. هذي دعوة - 00:08:40

تري تقول لواحد اه كل باليمين هذي دعوة لا تسب لا تلعن اعوذ بتلعن هذي دعوة انكار منكر طيب السابع حفظ الشريعة حفظ الشريعة تری ما تحفظ الا بالرجال اما الكتب هي وسيلة - 00:09:00

الحفظ لكنه كالحزان الكتب هذي كالحزانة. لكن الذي يحفظ الدين باذن الله عز وجل هم الرجال. ولذلك قال شيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الباب يقول لو ان رجل مبتدعا جاء في مكتبة مليئة بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب - 00:09:20

البخاري ومسلم وكتب العلماء اللي ترد على البدع ثم قر بدعة. فلن يقوم كتاب منها يرد عليه. بينما لو كان عنده طالب العلم قد تعلم في هذه الكتب واخذ العقيدة لرد عليه وسكته. لان الله عز وجل يقول بل نقذف بالحق على - 00:09:40

الباطل فيدمغه اذا فانت تدافع عن الشريعة وما احوجنا قديما وحديثا ولا سيما هذه الايام للدفاع عن ديننا وعن المنهج القويم. وعن الاخلاق اصول الدين العظيمة التي تهاجم الان من اعداء الدين الخارجيين ومن اعداء الدين الداخليين ايضا. ممن اما هو منافق يعني - 00:10:00

يظهر الاسلام لكنه منافق في الحقيقة وقد كانوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. او انه مسلم جاهل محب للخير لكن ما عنده علم فربما اتى ببدع وكلم من الناس ينشر البدع وهو يريد الخير لكنه ما عرفه لانه جاهل في مثل هذا ادافع عن - [00:10:30](#) يعني احمي الشريعة من هؤلاء. نعم. قال حفظه الله المعوق الثاني حب الشهرة وحب التصدر وهو داخل تحت النية ولكن يفرد لاهميته والشهرة والتصدر داء وبيل لا يسلم منه الا من - [00:10:50](#) عصمه الله كما قال الشاطبي رحمه الله اخر الاشياء نزولا من قلوب الصالحين حب السلطة والتصدر. فاذا كانت نية الطالب ان يشتهر اسمه وان يرتفع ذكره وان يكون مبعلا كلما حل او رحل. لا هم له الا - [00:11:10](#) فقد ادخل نفسه مداخل خطيرة. ويكفي ان نعرف حديثا واحدا وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة الى ان قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن - [00:11:30](#) اتى به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما فعلت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك قال قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت في القرآن ليقال هو قارئ فقد - [00:11:50](#) ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. والحديث الاخر يا نعاي العرب اخوف ما اخاف عليكم الشرك والشهوة الخفية. قال ابن الاثير رحمه الله ان الشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل - [00:12:10](#) وجاء عن الفاروق رضي الله عنه انه عاتب ابيا رضي الله عنه عندما رأى الناس يمشون خلفه فنهروه وزجره قائلا كف عن هذا فانها فتنة للمتبوع مذلة للتابع. وقد ذكر بعض من كتب في الرقائق وقد ذكر - [00:12:30](#) بعض من كتب في الرقائق والسلوك ان العبد اذا تمنى او فرح ان يعظم اذا دخل وان يكون قصده مقصورا على اعجاب بالناس به ومدحهم له فحسب فان ذلك باب عظيم من ابواب الرياء والسمعة ومن رأى رأى الله به ومن - [00:12:50](#) مع سمع الله به فهذه الشهوة مصيبة الا لمن ربط الله على قلبه. هذه ايضا من معوقات العلم يعني مما يمنع من تحصيل العلم. وهذه في الواقع تقاد لطالب العلم المتوسط. ومن بعد - [00:13:10](#) اما طالب علم الصغير فتوه الان يطلب العلم فنقول لا تلتفت لهذا. لان هذا ايضا من المعوقات التي تحجز يطلب الاب فربما يسمع طالب العلم المبتدأ بهذا المعوق فيقول وش لي وش العلم اذا كان - [00:13:30](#) يحرق اول مدخل نار اللي تعلم لغير الله. انا ما عندي نية اذا لا انا اتعلم. نقول لا انتبه. هذا من الشيطان ايضا. الشيطان نخوفك من الرياء لان لا تطلب العلم. قل اطمئن طالب العلم الصغير هذي ما تأتية في الغالب. نقول - [00:13:50](#) اطلب العلم ولا عليك لكن اذا بدأ الانسان يحفظ وبدأ عنده كلمات ربما وربما مسائل يضبط المسائل هذا يأتي لي الان في رأي وانا حفظت وانا احسن من فلان وانا احسن من كذا وكذا. ومن علامات حب الشهرة والتصدر ان - [00:14:10](#) ان صاحب صاحب هذا الحب ما يحب الاخرين. يعني لو قال فيه طالب حفظ القرآن جاه في نفسه وربما اما اسمها ما ضبط هين هين لكن حافظك ان تجدي يسوي كذا وكذا لا لا هذا غلط بل اذا اتاك الشيطان يعني - [00:14:30](#) وهكذا كره اليه اليك اخوانك الذين قد شاركوك في هذا الفضل فادعوا الله لهم. الله يوفقه الله يحفظه واكتب هذا واعلموا ان المنافسة وان الحسد في قلب كل احد انتبهوا الحسد في - [00:14:50](#) قلب كل احد لكن المؤمن يشبته ويرده واما ضعيف الايمان فيظهر فربما سب وشتم واعاب من اجل ان ينزل الاخرين لكن المؤمن يكبت هذا الحسد والبغي ويقول الله يوفقه ما شاء الله تبارك الله الله يزيده من فضله - [00:15:10](#) ثم كتب له مثلا في رسالة مبروك انك حفظت القرآن انك تخرجت صرت الاول الله يزيديك من فضله هذا المؤمن ثم قال يا رب كم اعطيتني قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا - [00:15:30](#) الله من فضله. اذا فنخاف من هذا لكن لا يعوقنا عن طلب العلم. نعم. وكان السلف قال حفظه الله وكان السلف رحمهم الله ابعد الناس عن حب الشهرة ومن الامثلة على ذلك. ما جاء في ترجمة ايوب السخيتاني - [00:15:50](#)

رحمه اي ما جاء في ترجمة ايوب السختياني ممنوع من الصرف ايوب ايوب السختياني رحمه الله قال شعبة قال ايوب ذكرت ولا احب ان اذكر. يعني اشتهرت عند الناس. نعم. وقال شعبة ايضا ربما ذهبت مع - [00:16:10](#)

لحاجة فلا يدعني امشي فلا يدعني امشي معه ويخرج من ها هنا وها هنا لكي لا يفتن له. يعني بالحالة ما ودي الناس يجون معه اهل الدنيا الان لازم يجي معه ربه قدامهم والسيارات الفكسارات لكن هذي اهل الدنيا - [00:16:30](#)

يعني اهون من الظهور في امور الدين. نعم. وقال حماد كنت امشي معه يعني ايوب فيأخذ في طرق اني لالعجب كيف يهتدي لها فرارا من الناس ان يقال هذا ايوب. وقال بشر ابن الحارث ما اتقى الله - [00:16:50](#)

من احب الشهرة وقال الامام احمد اريد ان اكون في شعب بمكة حتى لا اعرف وقد بليت بالشهرة. ولما بلغ امام احمد ان الناس يدعون له قال ليت له لا يكون استدراجا. الله اكبر. يعني قال الناس يدعون لك. الله يحفظ احمد الله - [00:17:10](#)

رفعه الله يبارك في علمه قال لعله لا يكون استدراجا يعني ان الله يستدرجني بدعاء الناس. وهذا من خوف من الله عز وجل. نعم مرة يخاطب تلميذه لما بلغه مدح الناس يا ابا بكر اذا عرف هذا واحد الثانية زائدة - [00:17:30](#)

حذفه الثاني يا ابا بكر بس. وقال مرة يخاطب تلميذه لما بلغه مدح الناس يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. الله اكبر. هذا هذا العالم خلاص ما ينخدع بهذا الاشياء. وقال مرة - [00:17:50](#)

شخص اخر عندما بلغه دعاء الناس قال اسأل الله ان يكون اسأل الله الا يجعلنا مرأئين. نعم المعوق الثالث التفريط في حلقات العلم. كان سلفنا يقولون العلم يؤتى ولا يأتي. وحق لنا ان نقول - [00:18:10](#)

ان العلم الان يأتي ولا يؤتى الا من القليل. فحلقات العلم التي تعقد والدروس التي تقام ان لم استغلها فسوف نعص اصابع الندم فيما بعد ولا لم اعد ان لم ان لم نستغلها فسوف نعص اصابع الندم فيما - [00:18:30](#)

ولات حينما ندمت فهذه الحلقات لو لم يكن فيها الا ان السكينة تنزل على حاضريها والرحمة تغشاهم والملائكة تحفهم وقبل ذلك يذكروهم الله فيمن عنده كان ذلك كافيا في حضورها. فكيف اذا كان صاحب الحلقة - [00:18:50](#)

سيحظى ان شاء الله بفوزين بالتحصيل العلمي وبالاجر الاخروي. وسيأتي ان شاء الله مبحث مستقل عن ادب حلقات في العلم وهذا مهم جدا ولا سيما لطالب العلم المبتدئ. واذا ترى الكلام الان طالب العلم وطالبة العلم - [00:19:10](#)

بل الانس والجن فقال محمد في الجن يطمئن قل اي وش المعنى؟ اليس الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فقدم الجن لانهم خلقوا اولاً فنقول الرجال والنساء والانس والجن مخاطبون بهذا كله - [00:19:30](#)

وخاطبوه. فنقول تفريط حلقات العلم هذا معوق عظيم. ولك بالتكاسل. حلقة قرآن. حلقة درس نقول الشيطان يكسل الانسان عن الحضور. الشيطان يكسر الانسان ويعوقه وربما في جسمه لكن المؤمن يستعين بالله عز وجل وينشط نفسه ويجهد نفسه على ذلك. فان قيل اذا حضرت في اليوتيوب - [00:19:47](#)

او في المسجد يعني بعد ان شاء الله تعالى يفك الحظر بالمرّة ان شاء الله تعالى في حلقات العلم نقول ايها افضل؟ نقول لا شك ولا ريب ان الحضور للمسجد في الحلق هذا اعظم. لانك تأتي الى حب البقاع الى الله عز وجل وهو المسجد. ولانك تعيش جو -

[00:20:18](#)

دروس وجو العلم ولانه يأتيك الفضائل التي في حلقات العلم. وقد ثبت في الصحيح ان لله عز وجل ملائكة سيارين يبحثون عن حلق العلم فاذا وجدوا حلقة علم تنادوا هلموا الى - [00:20:38](#)

فيجتمعون حتى يذهبون الى عين السماء ثم اذا انتهوا فروا فروا وصعدوا الى رب العالمين اين اتيتم الى اخر الحديث فالمقصود ان حلقات الامر هو عظيم. ثم ذكر الشيخ ما جاء في الحديث ان الله يذكروهم من عنده. وان السكينة تنزل عليهم ورحمة تغشاهم -

[00:20:58](#)

والملائكة تحفهم وهذا في حلقات العلم. ومع هذا فلا شك ان الحضور حتى على انطلاق وسائل الان وخاصة اه يعني بسبب هذه الجائحة لا شك انه فضلا ان فيه فضلا عظيما ولا سيما اما البعيد ما يقدر يحضر القرب او مثلا النساء في البيوت - [00:21:18](#)

ما يحضرن او ما اشبهك من المعوقات لكن يتابع بقلب حاطر ويكون معه الكتاب او معه دفتر يقيد الفوائد هذا ان شاء الله في خير عظيم وفي نفع لكن الله الله في الصبر وفي المصابرة وفي الجد والمواصلة. نعم. قال حفظه الله - [00:21:38](#)

المعوق الرابع التذرع بكثرة الاشغال. هذا العذر جعله الشيطان حاجزا منيعا وكم كلم اخوة احبة حثوا على طلب العلم لكن الشيطان سول لهم ولبس عليهم فالمفرط جعل الاشغال ذريعة في التغيب عن حلقات - [00:21:58](#)

العلم وجعل في هذه الاشغال التماسا للمعاذير حتى يجعل لنفسه تأويلا مستساغا في نظره فيكون في تركه طلب العلم حجة وهذه الاشغال هي سبب رئيس في منع الطالب من حلقات العلم. ومن تحصيل كثير من العلم لكن - [00:22:18](#)

فتح الله على بصيرته ورتب اوقاته واستغل ما يستطيع. فانه سيحصل كثيرا ولسان حال اولئك الذين انتفعوا من ترتيب اوقاتهم يقول ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه - [00:22:38](#)

نعم هذي مهم جدا وذلك ان الشيطان يجعل المعوقات وانك مشغول وانك ما انت مواصل حتى لو كان الانسان يعني الشيطان وحتى ييأس اجعل اشياء عجيبة لان فاضي الانسان اجازة قال بس بعدين تنشغل تروح للرياض بتروح كلية تدرس ما انت بقادر تبي الان - [00:22:58](#)

خلها تخاف تروح بعدين يقول لك المدرس ايش ما عاد جيت. الشيطان خبيث ونقول سبحانه الله. طيب الجوال بعض الناس يجلس على الجوال بالساعة والساعتين بل ربما طول الليل على الجوال. وما قال لي الشيطان مشغول. بل ربما وصل - [00:23:18](#)

الشيطان ان يترك الواجبات يترك صلاة الجماعة يترك طاعة والديه على هذا الجوال. لماذا ما اتاني الشيطان بالاشغال ليردك من الجوال ترى مشغول انت عندك امك وابوك؟ لا. هذا الشيطان - [00:23:37](#)

ولذلك الله الله في ان الانسان يرتب نفسه والاوقات كثيرة جدا. وكم من الاوقات ما تستغل اصلا فحلقات العلم هذه بركة هذه نور هذا الانسان يسعد بها تنزل على قلبه السكينة والراحة والطمأنينة بسبب هذا فظل يحصن - [00:23:52](#)

من العلم والخير. نعم. قال حفظه الله المعوق الخامس التفريط في طلب العلم في الصغر. ان الانسان ليغبط اناس اصغر منه سنا واكبر همة تجدهم من السابقين الى حلقات العلم. نعم يغبط اولئك ويتحسر على اوقات ذهبت - [00:24:11](#)

من عمره ولم يستغلها في طلب في الطلب والحفظ. فاذا ما كبر وكثرت اشغاله. وكثرت الطوارق عليه اثناء الليل واطراف النهار تعكر مزاجه ولم يستطع ان يتهيأ للتحصيل. كما لو كان صغيرا خاليا من الاشغال - [00:24:31](#)

ولهذا قال الحسن طلب الحديث في الصغر كالنقش على الحجر. طيب. هذه مسألة مهمة جدا وهو ان انسان يطلب العلم صغيرا. يعني متى؟ نقول متى عقل يطلب العلم؟ ولذلك الان وجد - [00:24:51](#)

قديم وحديثا لكن الان سبحانه الله وجد من عمره دون السبع يحفظ القرآن. من الذكور والاناث. وقد اطلعني بعض الاخوة الا يعني فتيات في الرابعة والخامسة حفظ عجيب. اشياء عجيبة. فضلا عن الابتدائي والمتوسط والثانوي - [00:25:11](#)

فين قيل الى متى والانسان يسمى صغيرا في في الطلب؟ وفي نظري الاربعين. ما دون الاربعين يعتبر من الصغار ويكون ممن اذا طلب العلم وركز يحصل طيب ما بعد ذلك؟ نقول ما بين الاربعين الى الستين هذي وقت العقل - [00:25:31](#)

الذي الانسان يأخذ مباشرة بمعنى انه يكون عنده اه تحصيل للعلم اعظم من دونه. معا دونه يكون عنده الحفظ اقوى اللي دون الاربعين يعني ما بين الخامسة والاربعين يعني خمس سنوات الى اربعين سنة هذا الحفظ قوي ما - [00:25:51](#)

اين العشرين من الاربعين الى الستين هذا الفهم اكبر ومع هذا يستطيع الحفظ بل حتى من بعد وقد وجد وذكر لنا حقيقة نساء في الثمن يحفظن القرآن. بل والله عندنا في محافظة واد - [00:26:11](#)

بعض النساء في الثمانين حفظت بل بلغني من بعض القريبات ان امرأة عمياء اولادها اجداد يعني ولدها جد حفظت القرآن وما فتحت الحلقات عندهم في يعني في منطقهم الا قريبا. وهي عمياء تحفظ القرن كامل؟ نعم. نعم - [00:26:31](#)

وقد حدثني احد طلاب العلم في القصيم يقول ابوي ما بدأ يحفظ القرآن الا بعد التقاعد بعد كم ستين. ستين. يعني ستين تقعدوه خلاص قال ما في شغل مضيفة. ما شاء الله اقبل على القرآن وحفظ القرآن. فيمكن الانسان يحفظ - [00:26:56](#)

لكن اذا كان وجد النية والهمة ثم نقول الصغير الصغير هذا هذا يعني قلبه فارغ لا عنده اولاد ولا وظيفة ولا مزرعة ولا ابل ولا اشغال فنقول ركزوا يا طلب العلم. ونقول لهم الان افتك من الجوال. افتك من هذي الالعاب تخرب راسك - [00:27:16](#)

دمر دمر خلايا المخ تشغلك الشيطان اذا يعني يقول رح اللعب اللعب الى متى؟ يا اخواني ثم اللعب الان ما يفيد هذا الالعاب هذي ما تفيد شيئا بل تظفر. لو كان سيلعب الكرة السباحة يلعب الجري حتى السيكل الان هذا مفيد - [00:27:40](#)

حرك جسمه يحرك الدم. اما هذي العاب هذه توهن العقل توهن الجسم وتظيع الانسان. فاقول الصغر ما دمت تستطيع اطلب العلم البخاري رحمه الله عمره احد عشر سنة كان يحضر حلقات العلم بل رد على شيخه - [00:28:00](#)

يعني لا لا يعني انت ما تفهم لا لكن الشيخ اخطأ في البخاري نطق قال لا فلان لم او فلان عمره احد عشر سنة شيخ ابن تيمية يعني دون العشرين كان يفتي وغيرهم وغيرهم من العلماء الشيخ محمد عبد الوهاب عمره اثنا عشر سنة حافظ - [00:28:20](#)

القرآن يقول ابوه استفدت منه ولا يبلغ الحلم. شيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله اذا نفع الله عز وجل به واحيا الله عز وجل الدين في هذا يعني من عصره الى عصرنا اليوم وتوفي رحمه الله الف ومئتين وستة. فالمقصود ان الانسان يطلب - [00:28:40](#)

وهو صغير فرغ نفسك ثمان بعض الناس يقول ما افهم ما احفظ ما اقدر نقول الا تعلم ان العلم دربة العلم مثل اه يعني عقلك مثل جسمك. الان انسان ما تعود على الجلي. يمكن يجري عشرين متر يطيح - [00:29:00](#)

وربح من المستشفى لكن لو كل يوم شوي شوي يتمرن يتمرن حتى ربما يمشي طول يومه يجري ما عليه شيء لان بعض الناس اربعين كيلو ذهب اربعين كيلو لكن هل له في في خلال ما كان متمرنا؟ لا هذا يمكن سنين. فهكذا عقلك. عقلك مع الايام والليالي تحفظ - [00:29:20](#)

من اول يوم ما تحفظ الآية. ثم مع الايام والليالي يصير عقلك يتسع. حتى قال بعض العلماء ان ليبدأ في الحفظ وقلبه شعب من الشعار يعني ما يوتر يعني يا الله يا الله يقول فما يلبث حتى يكون واديا يلتهم خلاص اذا فانت مع الايام ولا - [00:29:40](#)

اصبر واصبر واصبر وابشر والله تعالى اعلم ان نقف هنا عشان انا ما ودي اني ازيد درس ساعة نبغي درس فقط نص ساعة ومن غدا نبدأ من نفس المعوق الخامس. والله تعالى اعلم. شيء يا عبدالمعنع - [00:30:05](#)

يقول الطيب اه شيخنا جزاكم الله خيرا انا لي رغبة في طلب العلم ولي همة عالية لكن امتنعت من ولي امري وهل اطلب العلم بغير رضاه وخصوصا اذا كان الوالد؟ نقول اذا اذا - [00:30:25](#)

منعك والدك من طلب العلم فنقول اما العلم ينقسم الى قسمين. القسم الاول العلم الواجب وضابط العلم الواجب ما لا يقوم الدين الا به. من تعلم العقيدة وتعلم العبادات والوضوء الصلاة. وغيرها مما يجب عليك من عبادات. فهذا ما في - [00:30:55](#)

خيار ولا في طاعة والدين بل هذا معصية لله عز وجل ولا طاعة لمخلوق من معصية الخالق. الثاني العلم اه غير غير الضروري غير الواجب مما هو نافلة فنقول اذا كان في ضرر على والدك في في طلبك العلم مثل ارتحال البلاد الاخرى - [00:31:15](#)

فيه ضرر فنقول لا بر والدك اما اذا كان ما في ضرر فانه لا طاعة لوالديه. وانا اذكر بالمناسبة يعني بداية امري ممكن لا زلت البداية في الامس الله يغفر لنا ويرحمنا. رحت الرياض وكنت اريد انتقل للشيخ ابن عثيمين - [00:31:37](#)

رحمه الله من وادي الدواسر وكان في بعض يعني معوق شوي فسألت الشيخ ابن باز رحمه الله واذكر اني جيته في مسجد اظن مسجد ام الحمام. قال ماذا قبل؟ كم؟ خمسة وثلاثين سنة تقريبا. اه فسألته - [00:31:57](#)

ايش هل يشترط رضا الوالدين في في الرحلة في طلب العلم؟ قال لا. قلت يا شيخ طيب والجهد؟ الجهاد عظيم. قال لا الجهاد لابد من بر الوالدين اما طلب العلم ما في ضرر عليهم. وذكروا اذا كان في ضرر كان يكون الوالد يعني مريضا ما عنده احد يقوم به - [00:32:17](#)

هنا تبقى مع والدك ولا ان تطلب العلم يعني نطلق بوسائل التواصل القراءة اما اذا كان ما في الوالدة ضرر ولا عن فلا طاعة لمخلوق في هذه المسألة. ابراهيم النعمي يقول هل تنصح المبتدأ في طلب العلم ان يتفرغ - [00:32:37](#)

للحفظ اولاً ثم للدروس او يجمع بين الحفظ وبين حضور الدروس وتحضيره. يجمع بينها لان حضور الدروس ايضا مما يعين على

الحفظ ولا سيم اذا وجد معلما يتابعه يعني صار يرتبط مع معلم في في الحفظ وايضا مع حضور الدروس واذا تمكن - [00:32:57](#)
اذا امكن ان يكون المعلم يتابع الحفظ والدروس هذا انفع. نعم. عطية السلمي يقول كيف نجاهد نفسنا في صلاح النية؟ يستحضر
الانسان النية ويعيد المقطع اللي يمر معنا ويرتفع ان شاء الله تعالى. يعني الدرس هذا اول تكلمت عن هذه المسألة - [00:33:17](#)
بس طيب بارك الله فيكم. والله تعالى اعلم - [00:33:47](#)